

71 شرح أخصر المختصرات للشيخ أحمد بن ناصر القعيمي صفة

الصلوة

أحمد القعيمي

الآن ندخل في صفة الصلاة نعم يا شيخ احسن الله اليكم. باب صفة الصلاة يسن خروجه اليها متظهراً بسكينة ووقار مع قول ما ورد
وقيام امام فغير مقيم اليها عند قول مقيم قد قامت الصلاة - 00:00:00

فيقول الله اكبر وهو قائم في فرض رافعاً يديه الى حذو منكبيه ثم يقبض بيمناه كوع يسراه ويجعلهما سرتة وينظر مسجده في كل
صلاته ثم يقول سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - 00:00:18

ثم يستعيد ثم يبسم سرا ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متواتلة وفيها احدى عشرة تشديدة وإذا قال امين يجهر بها امام ومأموم معاً في
جهرية وغيرهما فيما يجهر فيه. ويحسن جهر امام بقراءة صبح وجمعة وعيدي وكسوف واستسقاء. واولى - 00:00:38
اولبي مغرب وعشاء ويكره لاماوم ويخير منفرد ونحوه ثم يقرأ بعدها سورة في الصبح من طوال المفصل والمغرب من قصاته
والباقي من اواسطه. ثم يركع مبكراً رافعاً عن يديه ثم يضعهما على ركبتيه مفرجتي الاصابع ويسمى ظهره ويقول سبحان ربى
العظيم ثلاثة وهو ادنى الكمال - 00:01:05

ثم يرفع رأسه ويديه معه قائلاً سمع الله لمن حمده وبعد انتصابه ربنا ولک الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد
ومأموم ربنا ولک الحمد فقط - 00:01:31

قال رحمة الله باب في صفة الصلاة هذا الباب طبعاً يعتبر من اهم في الحقيقة ابواب الفقه كله وهي صفة الصلاة وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. وكثير من الانتمة ونقول من اهل الخير والالتزام والصلاح - 00:01:48

يقرأ يعني لم يقرأ كتاباً في الفقه في كيفية الصلاة او كتاب في مستقل في صفة الصلاة والرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما
رأيتموني تعلموا الصلاة كما لو كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

واما مانا يصلى فيجب على الانسان ما ينبغي ان نقول يجب على الانسان ان يحرص على تعلم صفة الصلاة والصلاحة على المذهب يعني
كل حركة عنده وكل قول له دليل وان كان هناك صفات اخرى لكنهم يختارون طبعاً المذهب عندنا ذكر ابن رجب رحمة الله في القواعد
قاعدة وهي ما - 00:02:19

ورد على صفات متعددة هل الافضل ان نختار صفة واحدة ونجوز ما عداه او نقول يستحب ان يفعل كل الصفات المذهب عندنا انهم
يختارون صفة واحدة. واما شيخ الاسلام فرأيه معروف انه يستحب ان تفعل هذه السنة - 00:02:39

جميع ما وردت حتى لا تهجر السنة. المذهب يختارون وسنذكر الاختيار الحنابلة في فيما نستطيع عليه ونذكر سبب الاختيار لماذا
اختاروا هذه الصفة او هذا التشهد مثلاً؟ لماذا اختاروه؟ آآ فسنذكر - 00:02:59

على ذلك اثناء الصلاة. نسأل الله عز وجل ان يبارك في الوقت لان الوقت لم يبقى فيه الا القليل ها قال رحمة الله يسن خروجه اليها
يعني الى الصلاة متظهراً بسكينة والسكينة هي الطمأنينة والتأني في الحركات - 00:03:17

سناب العبث ووقار وهي الرزانة مع قول ما ورد كل ما ورد يستحب ان يقوله مثل اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي قبري نوراً وفي
لساني نوراً الى اخر هذا الحديث الذي رواه مسلم. قال - 00:03:34

امام متى يسن القيام للصلاة قال وقيام امام فغير مقيم اليها عند قول مقيم قد قامت الصلاة. السنة عندنا ان يقوم الامام اذا قال

المؤذن المقيم او اذا قال المقيم قد قامت الصلاة يسن للامام ان يقوم ثم اذا رأى المأموم يسن ان - [00:03:51](#)
يقوم يسن ان يقوم. الدليل على قول اه على انه يسن قيام الامام عند قول المقيم قد قامت الصلاة يقولون ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يعني ذكره ابن ابي او فى - [00:04:14](#)

في آآ حدیث رواه ابو يعلى في المطالب العالية وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم عند قوم مقيم قد قامت الصلاة. والدليل على ان المأموم لا يقوم الا اذا رأى الامام ما رواه الامام مسلم - [00:04:28](#)

وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت. اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت. هذا رواه الامام مسلم. اذا استحب الامام ان يقوم عند قول المقيم قد قامت الصلاة. ثم اذا كان المأموم رأى الامام قد قام يستحب له حينئذ ان يقوم. قد قام او قد دخل مثلا - [00:04:42](#)

ان الصلاة الاستحباب له ان يقوم ويتهيأ للصلاه. فيقول الله اكبر وهو قائم في فرض وهو قائم في فرض وسيأتي ان النافلة لا يعني يجب عليه آآ ان يقوم فيها - [00:05:02](#)

رافعا يديه الى حذو منكبيه رافعا يديه الى حذو منكبيه والمنكب هو مجمع عظم العضد والكتف والسنة كما ذكرنا سابقا دائمًا نسأل فيها ما كيفية التكبير على المذهب؟ ما هو ما يعني كيف - [00:05:21](#)

فيكبر للاحرام على المذهب. الشيخ احمد لعلك آآ لن تشارك اليوم كيف يكبر؟ يقول رافعا يديه الى حذو منكب. هذا المنكبين طبعا طيب متى يبدأ التكبير؟ انا ارفع الان متى يبدأ التكبير الانسان المصلي؟ متى يبدأ - [00:05:43](#)

مم ما هو كيف يبدأ تكبير الاحرام على المذهب الانسان سنيين يجلس يدرس المذهب ولا يعرف هذا ليس بعين طيبة طبعا لكنه يلام كيف لا يعرف التكبير عن المذهب تكبير على المذهب له صفة معينة - [00:06:05](#)

يرفع اولا انا ما ساقوله لن يعني افعله. يقولون يرفع يديه مع ابتداء التكبير. وينهي الرفع مع انتهاء التكبير فكيف الان يعني اه يكبر على المذهب طبعا هذا ورد في السنة هذا ورد في السنة الصحيحة - [00:06:22](#)

ليس يعني حديثا ضعيفا او متكلما فيه ورد في حديث وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير لابد يكون الرفع عندنا مع التكبير هذا رواه الامام مسلم. رواه الامام مسلم - [00:06:42](#)

فكيف يبدأ التكبير؟ تكبيرة الاحرام احنا علمنا اثنين ها يا شيخ سليمان كيف يعني؟ مم ايه ثم ينهيه انتهاء الرفع احسنت يبدأ هكذا الله اكبر وينتهي. كثير من الناس ماذا يفعل؟ الله اكبر - [00:06:57](#)

هذا تكبيرات عوام لا بد تتعلم لابد يتميز طالب العلم بتكبير او صفة التكبير المسنونة وهذه وردت في حديث وائل بن حجر في حديث وائل بن حجر في صحيح مسلم. وان كان يعني فعل العوام له مخرج في من اقوال اهل العلم. لكن هذه ايضا وردت في السنة - [00:07:22](#)

هي افضل من غيرها. طبعا هناك صفات صفتان لن نذكرهما. اذا التكبير على المذهب ان تكبر تبدأ الله اكبر وتنتهي ينتهي التكبير مع انتهاء الرفع وتكون الاسرة اصابع عند ايش - [00:07:41](#)

رؤوس الاصابع عند المنكبين. الرواية الاخرى انه يكبر الى ايش؟ فروع اذنيه فروع اذنيه يرفع الاصابع الى فروع اذنيه. الرواية الاخرى عندنا يخير بين ان يرفعهما الى منكبيه او الى فروع لكن المذهب عندنا اختاروا هذه - [00:07:55](#)

وانه يستمر عليها وانه يستمر ويرفع الى المنكبين. يرفع رؤوس اصابعه الى المنكبين الى حذو منكبيه يعني ما يقابل آآ منكبيه. ما هي الموضع التي يسن فيها رفع اليدين في الصلاة - [00:08:11](#)

هم ايش عند تكبيرة الاحرام احسنت والموضع الثاني ها عند اذا اراد الرکوع والموضع الثالث عند الرفع من الرکوع وفي مواضع اخرى ايضا ها احسن سجود التلاوة اذا قرأ آية التلاوة في الصلاة فانه على المذهب يسنن يرفع يديه - [00:08:30](#)

ايضا مم هذا على غير مذهب هذا على غير مذهب جيد سجود التلاوة الآية سجدة في الصلاة يسن له ان يرفع هذا الموضع الرابع في المذهب بقى موضع خامس وهو ها - [00:08:58](#)

احسنست جيد فانه يرفع يديه احسنست وكذلك ايضا يزاد موضع سادس وهو اذا قفت ايظا بعد الركوع واراد ان يسجد فانه يسن له ان يرفع يديه. هذا عن المذهب كلها على - 00:09:20

المذهب. اذا اراد ان يسجد بعد الركوع فانه يرفع يديه لكن بالنسبة لسجود التلاوة طبعا المذهب انه يرفع يديه اذا قرأ آية التلاوة في الصلاة فانه يرفع يديه اذا اراد ان يسجد لكن قال في الاقناع قياس المذهب انه لا يرفع. قياس المذهب انه لا يرفع لكن هو المذهب المجزوم به في الغاية - 00:09:37

اه المنتهى وكذلك في الاقناع. لكن يعني ذيله بقوله ان قياس المذهب انه لا يرفع. ثم يقبض ثم يقبض بيمناه كوع يسراه. كوع يسراه يقبض ذكرنا الكوع هو ايش ؟ العظم الذي يلي اصل الابهام. العظم الذي يلي اصله يقبض هكذا يقبض - 00:09:59

يقبض كوع يسراه ويجعلهما تحت سرتة وينظر مسجده في كل طبعا كل فعل عندنا له دليل لكن لا يكفي الوقت لذكر كل دليل. كل عمل كل حركة عندنا ذكرنا ان الحنابلة يهتمون بالادلة. كل حركة لها دليل - 00:10:27

سواء كان دليلا ضعيفا او يعني آآ صحيحا. المهم ان لها دليل لا يأتون بشيء من عندهم. ويجعلهما تحت صرتة. مذهب انه يجعلهما تحت سرتة. كثير من طبعا اه الدليل يعني على ان اه انه يجعلهم قول علي رضي الله عنه من السنة وضع اليمنى على الشمال تحت السرة طبعا هذا الحديث او الاثر رواه - 00:10:47

الامام احمد وظفه النووي والحافظ واللباني ولكن صححه حلاق في تحقيق المتنقى اه محمد صبحي حلاق صحح هذا الاثر عن علي رضي الله عنه في اه تحقيقه اه المتنقى اه مجد الدين ابي البركات - 00:11:12

رحمه الله تعالى وآآ عندنا في المذهب ايضا يكره ان يجعلهما على صدره. يكره يعني لا يجوز لهم يجوزون بعض الصور. هنا قالوا ولا ويكره يجعل على صدره ويقول الشيخ منصور في الكشاف نص عليه مع انه رواه لان في حدث رواه ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:11:31

ايش يضع اليمع الشمال على صدره وهو المفترى به الان. لكن هذا الحديث صححه الالباني صحيح لكن متتكلم فيه. فلذلك الرواية الاخرى في المذهب عندنا ان الامر واسع يضعه تحت سرتة فوق سرتة على صدره هذه هي الرواية الاخرى في المذهب لكن عندنا المذهب انه يضعه تحت اسرته ويكره على - 00:11:53

صدره وبعضهم يقول انه اذا وظعهما تحت السرته هذا ادعى ليس للترافق بين المصلين. الترافق بين المصلين قال وينظر مسجده في كل صلاته هناك استثناءات لا يكفي الوقت لذكرها. ثم يقول سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك. تعالى جدك ولا الله غيرك. هذا هو المختار مع ان هناك صفات اخرى اصح - 00:12:13

من هذه من هذا الدين لكن هذا فيه تمجيد لله عز وجل والا هناك صفات في صحيح مسلم كما نعرف ولا يكره استفصال بغیر اه بغیره مما ورد. ثم يستعيد - 00:12:38

يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يبسم سرا ولا يجهر بالبسملة. والبسملة عندنا ليست من الفاتحة بل هي آية من القرآن فاصلة بين كل سورتين وهناك ادلة كثيرة اصلاحها الحديث ايش - 00:12:51

مم قسمت الصلاة بين عبدي ها ؟ نصفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قلت حمدني عبدي الى اخر الحديث. فلم يقل باسم الله الرحمن الرحيم. ومع ذلك هم يجعلونها في المصحف - 00:13:08

الآن ها رقم واحد رقم واحد خلافا للمعتمد من مذهب ثم يبسم سرا ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متواتلة وفيها احدى عشرة تشديدة لا صلاة لمن لم يقرأ باسم الكتاب واذا فرغ قال امين حدث ابي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة من القرآن رفع صوته وقال امين رواه الدارقطني وحسنه بعد - 00:13:21

يسكت الامام سكتة لطيفة يقول امين يجهر باسم امام وماموم معا يعني كل الامام والمأمومون يأملون مع بعض في الصلاة الجهرية وغيرهما يعني غير الامام وهو المنفرد فيما يجهر فيه ان جهر - 00:13:49

بالقراءة جهر بالتأمين وان اسر بقراءة اسر بالتأمين. ويحسن جهر امام بقراءة صبح وجمعة وعيد وكسوف واستسقاء وولتي مغرب

وعشاء ويكره هذه بالاجماع طبعاً ويكره لماموم ويكره منفرد ونحوه بين الجهر والاخفاء حتى فيما يسن فيه الجهر يخير يخير بين الجهر والاخفاء - 00:14:08

قال ثم يقرأ بعدها ثم بعد ان يقرأ الفاتحة يسكت عندها في المذهب يستحب ان يسكت امام بقدر قراءة الماموم للفاتحة. يستحب ان يطيل في السكوت حتى يقرأ الماموم الفاتحة مع ان - 00:14:37

المذهب ان الماموم لا يجب عليه ان يقرأ الفاتحة وقراءة الامام له قراءة كما ورد في الحديث. ثم يقرأ بعدها سورة في الصبح من طوال المفصل والمغرب من قصاته والباقي من اوساطه وطواله تبدأ - 00:14:52

المفصل تبدأ طوالهم سورة قاف الى اخر المرسلات واوساطه تبدأ من سورة النبأ الى اخر سورة الليل وقصاته تبدأ صوره من سورة الضحى الى سورة الناس الى سورة الناس ثم يركع مبكراً رافعاً يديه ثم يضعهما على ركبتيه كذلك - 00:15:10

يرفع يديه هنا للتکبير للركوع كما يرفعهما لايشع؟ للاحرام بمجرد ما ينحني يبدأ ان يتكلم ثم يرفع يديه حتى يصل الى ايش؟ الى الرکوع ثم يركع مبكراً رافعاً يديه ثم يضعهما على ركبتيه مفرجتي الاصابع يلقم كل يد في الركبة يلقم كل كل يد في ركبته ويتسوي - 00:15:37

ظهوره والاشكال الذي عندنا الذي يحصل من كثير من الائمة انهم بعضهم يكبر قبل ان يركع وبعضهم يبدأ التکبير في الرکوع وينهيه في في الرکوع - 00:16:05

وهذا كله على مذهب صلاتهم باطلة صلاتهم باطلة. يجب ان يكون التکبير في الانتقال فقط. فاذا اكمل التکبير في كوعه او في سجوده او من قيامه سيقوم من السجود الى القيام ويكبر وينهيه وهو قائم فان صلاته عندنا في المذهب باطلة - 00:16:20

باطل لا يوجد فعل عندنا في مذهب بدون ذكر الا في بعض الموضع التي سنذكرها. اذا هذه مسألة مهمة جداً. القول الثاني طبعاً الا تبطل وهو اختيار الشيخ محمد واختيار المجد رحمه الله ابي البركات. لكن المذهب المعتمد عندنا انها تبطل. والمسألة خطيرة يعني يكفي ان هناك من العلماء من قال ان صلاتك باطلة - 00:16:40

فلذلك لماذا انت بعظامهم يقول للمكرفون الميكروفون موجود مع الرکوع فيكبر اذا وصل الرکوع كبر او يقول المكبر وهو قائم ثم يركع او يكبر وهو قائم ثم يسجد والناس وصلوا - 00:17:00

قبلها يعني يسابقونه في السجود. كل هذا مخالف للسنة. والدليل على ذلك حديث ابي هريرة يكبر في الصحيحين يكبر يركع ثم يكبر حين يرفع من السجود وهكذا كلها حين حين يعني اثناء الفعل اثناء الفعل لا يكون بعد او - 00:17:14

قبل ما يكون بعده او قبل هذا هو الواجب. ثم يركع مكبر رافعاً يديه ثم يضعهما على ركبتيه مفرجتي الاصابع ويتسوي ظهره. ويجعل رأسه يعني مستوياً مع ظهره والمجزئ من الرکوع ما هو حد الرکوع المجزئ - 00:17:34

مم ان يمس ايش ان يمس الرجل المتوسط الخلقة ها آآ ركبتيه بيديه ان يمس الرجل. طيب من هو الذي متوسط الخلقة هم من يعرف متوسط الخلقة يقولون انه يمد بيديه جهة اليمين والشمال ثم يقيس من اصابعه الى اصابعه - 00:17:57

يقيس كم متر ونص او مترين ويقيس كذلك طوله من رأسه الى اخمص قدميه. فان كان متساوياً الطول مع العرض صار ايش؟ وسط في الخلقة. وان لم يكن متساوياً فلا يكون وسقاً في الخلقة. هذه ذكرها لي البعض او بعضهم او احدهم - 00:18:26

لكن ليس من الفقهاء وانما ما ادرى تخصصه ما ادرى المهم ليس هي قول الفقهاء هم يقولون وسط الخلقة ما يفسرونها من هو وسط الخلقة ايش عرف؟ جميل. ما الذي قال عرفة - 00:18:45

طيب المجزئ في الرکوع هو ان يمس طبعاً لا بد تعرف مجذلة وفوائد كثيرة دخلت المسجد والامام رافع من الرکوع ان رفع الامام يديه من ركبتيه ودخلت معه ابتعدت يداه من ركبتيه ودخلت معه في هذه الحال فلم تدرك معه ايش - 00:19:01

الرکوع فالابد ان تعرف الرکوع المجزئ من غير المجزئ. واما رکوع المجزئ من القاعد ما هو الرکوع المجزئ القاعد؟ مم ان ينحني بمقدار ان يرى قدام ركبتيه قدام ركبتيه قال ويقول سبحان رب العظيم مرة الواجب مرة في المذهب - 00:19:21

والافضل عدم الزيادة عليها. يعني لا يقول سبحان رب العظيم وبحمده. الافضل عندنا عدم زيادة يعني. وان زاد فلا بأس قال ثلاثاً وهو

ادنى كمال واعلاه لامام عشر اعلاه الامام عشر واما المنفرد فيقولون يرجع فيه يرجع فيه الى العرف - 00:19:48

ثم يرفع رأسه ويديه معه قائلا سمع الله لمن حمده يعني يرفع اثناء الرفع يقول سمع الله لمن حمده ويرفع يديه هنا كما يرفعهما في ايش في تكبيرة الاحرام يرفع يديه هنا كما يرفعه في تكبيرة الاحرام اذا رفع رأسه من الركوع يرفع يديه عن ركبتيه ويقول سمع الله لمن حمده. لكن لا يمكن سمع الله لمن حمده وهو ايش - 00:20:09

يكملاها قبل ان يستتم قائما فاذا استتم قائما ماذا يقول ربنا ولك الحمد هذا الامام والمأمور المأمور في اثناء الرفع من الركوع يقول ربنا ولك الحمد واذ قام يسكت لا يقول شيء. ليس هناك ذكر للمأمور. وهذا كله ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - 00:20:35

ثم يرفع يديه معه قائلا سمع الله لمن حمده بعد انتصابه يعني الامام المنفرد ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد طبعا هنا ملء السماوات - 00:21:00

تابع فيه المنتهى الاقناع يقول ملء السماوات وكلاهما حديث صحيح يعني ملء السماوات حديث علي رضي الله عنه في مسلم. حديث علي رضي الله عنه في مسلم وكذلك يقول الشيخ منصور في الشرح المنتهي المعروف في الاخبار السماوات. لكن قال الامام واكثر اصحاب بالافراد - 00:21:16

لانه هو الذي ورد في حديث ابن ابي اوقي هو الذي ورد في حديث ابن ابي اوقي. ومأمور ربنا ولك الحمد فقط فلا يزيد على ذلك لا يزيد على ذلك - 00:21:39

وجوبا طبعا هنا - 00:21:53